

353 حاجة الناس إلى الأنبياء - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

في الليلة الفائتة تكلمت على قوله عز وجل لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وتحدثت عن الرسول الرسل الملكيين والرسل البشريين وتكلمت عن معنى الكتاب - [00:00:00](#) واشرت الى ان الميزان هو العد وبينت لماذا سميت الشريعة ميزانا لماذا سميت احكام الشريعة ميزانا ميزانا الكتاب والميزان لان الكتاب كانه هو الميزان لماذا سميت الشريعة ميزانا؟ اشرت في الليلة الفائتة - [00:00:30](#) الى ان الناس مضطرون بالضرورة والطبيعة والفطرة الى الانبياء والمرسلين. لا غنى للناس عن الرسل ابدا ولذلك كانت الانبياء كانت الامم السابقة بمجرد ما يموت النبي يبعث الله نبيا اخر ليسوس الناس - [00:00:54](#) كانت بنو اسرائيل كما جاء في صحيح مسلم كما جرت في الليلة الفائتة. كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء. كلما هلك نبي بعث الله نبيا اخر لا غنى للناس عن الانبياء. حتى لما يحبوا يحاربوا او يحبوا ينصبوا الحاكم لما يحبوا ينصبوا الحاكم لا ينصب الا من جهة الملك - [00:01:14](#) الم تر الى الملائكة من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا لنبيه لهو ابعت لنا ملكا نقاتل في سبيل الله. قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا قالوا وما لنا الا نقاتل في سبيل الله وقد اخرجنا من ديارنا وابنائنا؟ فلما كتب عليهم القتال تولوا الا قليلا منهم والله عليم بالظالمين - [00:01:33](#) وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طاروة ملك قالوا انى يكون له الملك علينا ولم ونحن احق بالملك منه ولم يؤتى سعة من المال ولم يؤتى سعة من المال. قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم. والله يؤتى ملكه - [00:01:53](#) من يشاء والله واسع عليم. لكن لما اراد الله للعالم ان يختم مسيرته الى الابد فبعث النبي الخاتم بالرسالة الخاتمة الكاملة التامة الشاملة التي لا تنسخ حتى ينسخ الليل والنهار والشمس والقمر والسموات والارض - [00:02:11](#) فهي دين الله الذي ارتضاه لخلقه وشريعته التي التي الزم بها عباده لا يحل لاحد كائنا من كان ان يعبد الله الا من طريق محمد صلوات الله وسلامه عليه. ولا يتقرب احد ولا يزدلف الى الله - [00:02:36](#) من طريق شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:54](#)